

تفسير البيضاوي

123 - { يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار } أمروا بقتال الأقرب منهم فالأقرب كما أمر رسول الله ﷺ أولاً بإنذار عشيرته الأقربين فإن الأقرب أحق بالشفقة والاستصلاح وقيل هم يهود حوالي المدينة كقريظة والنضير وخيبر وقيل الروم فإنهم كانوا يسكنون الشام وهو قريب من المدينة { وليجدوا فيكم غلظة } شدة وصبراً على القتال وقرب بفتح الغين وضمها وهما لغتان فيها { واعلموا أن الله مع المتقين } بالحراسة والإعانة